

## تقويم محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق الأبعاد الرئيسة للتنمية

## المستدامة

أثير حمزه خليل شديد المعموري

المديرية العامة لتربية بابل

[Almathyr16@gmail.com](mailto:Almathyr16@gmail.com)

تاريخ نشر البحث: 2023 / 1 / 15

تاريخ قبول النشر: 2022/10/31

تاريخ استلام البحث: 2022/10/9

## المستخلص:

يرمي البحث الحالي إلى تقويم محتوى كتب اجتماعيات المرحلة المتوسطة للعام الدراسي (2021-2022) على وفق الأبعاد الرئيسة للتنمية المستدامة وتحقيق هذا الهدف سعى الباحث جاهداً لأعداد أداة بحث تتكون من ثلاثين مطلباً مقسم على أبعاد رئيسة للتنمية المستدامة الثلاثة وهي (الاقتصادي، والاجتماعي، والبيئي) بعد الاطلاع على الكتب والأدبيات والدراسات المهمة بالتنمية المستدامة إذ عرضت الأداة على محكمين في مجال موضوع البحث من تنمية مستدامة وطرائق تدريس وتقويم وبناء المناهج للتحقق من صدق الأداة وقدرتها على قياس ما صممت لأجله، ثم أعد الباحث قائمة تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للدراسة المتوسطة معتمداً على وحدة الفكرة وإيجاد والنسب المئوية والتكرارات، وقام الباحث بإيجاد الثبات عن طريق التحليل مع نفسة عبر وحدة الزمن، والاستعانة بمحللين خارجيين مستعملاً في ذلك معادلة كوهين كبا (Cohen's kappa) إذ كان الثبات والصدق عالياً وأسفرت نتائج البحث عن الأبعاد الرئيسة للتنمية المستدامة ضمن محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على (32) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (74.41%) لكتاب الصف الثالث أما كتاب الصف الثاني للمادة نفسها فعلى (6) تكرارات ونسبة مئوية بلغت (13.95%) أما كتاب صف الأول فقد بلغ مجموع تكراراته (5) ونسبة مئوية (11.62%) في ضوء نتائج البحث قدم الباحث مجموعة من استنتاجات وتوصيات ومقترحات واستنتج الباحث قلة أبعاد التنمية المستدامة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة للصفين الأول والثاني ولم يراع الاستمرارية بالخبرات وتكاملها وهذا يؤشر لوجود فجوة بين كتاب الاجتماعيات للصف الثالث والمرحلتين السابقتين في ضوء الأبعاد الرئيسة للتنمية المستدامة مع عدم تحقيق مراعاة للتغيرات المناخية والبيئية وأثرها في التنمية المستدامة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة.

الكلمات الدالة : الأبعاد الرئيسة للتنمية المستدامة، كتب الاجتماعيات

## Evaluating the Social Studies Textbooks in the Intermediate Schools According to the Main Dimensions of Sustainable development

Atheer Hamza Khalil Shaded Al-Mamouri  
General Directorate of Education in Babylon

### Abstract:

The current research aims to evaluate the content of the middle school social studies books for the academic year (2021-2022) according to the main dimensions of sustainable development. After reviewing the books, literature and studies interested in sustainable development, as the tool was presented to arbitrators in the field of the research topic of sustainable development, methods of teaching, evaluation and building curricula to verify the validity of the tool, then the researcher prepared a list to analyze the

1

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a

[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652

[www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH](http://www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH)Email: [humjournal@uobabylon.edu.iq](mailto:humjournal@uobabylon.edu.iq)

content of the social studies books for middle school and found stability through analysis with himself and the use of external analysts, using Cohen's kappa equation The reliability and validity were high, and the results of the research resulted in (32) recurrences and a percentage of (74.41%) for the third grade book and the second grade book for the same subject on (6) recurrences and a percentage of (13.95%). 5) And a percentage (11.62%) in light of the results. The researcher presented a set of conclusions, recommendations and suggestions. The researcher concluded the lack of dimensions of sustainable development in the social books of the intermediate stage for the first and second grades. He did not take into account the continuity of experiences and their integration between the third stages, and this indicates the existence of a gap between the sociology book for the third grade. and the previous two phases.

**Keywords:** the main dimensions of sustainable development, sociology books

## 1. الفصل الأول

1. 1. **مشكلة البحث:** تعاظمت في البلدان النامية مشكلة التنمية المستدامة لتأمين النمو الاقتصادي ذي الرفاهية لمجتمعاتهم، والعراق أحد هذه الدول التي تعاني تحدياً اقتصادياً واجتماعياً ملحوظاً إلى جناب التحديات البيئية المتعددة، لذا ولهذا كان لزاماً على جميع أفراد المجتمع الاهتمام بالاستثمار الذي يعد أهم عوامل النمو الاقتصادي، ولخلق أجيال واعية تقدر استثمار البيئة وهذا كان من توصيات (المؤتمر العلمي الأول لأعداد خارطة طريق في اطار تنموي مستدام) والدعوات المتعددة باتجاه تحقيق التنمية بالمشاركة أي يصفها المجتمع وليس الدولة، والحاجة إلى التخطيط من القاعدة إلى القمة [1]. وأكدت العديد من الدراسات منها دراسة الوائلي [2] ودراسة الرشيد [3] على أثر الإنسان بعده هدف التنمية وغايتها وهو في نفس الوقت وأسطتها وأداتها، وإذا كانت المناهج هي الوسيلة لتحقيق أهداف التربية، فإننا نقول وبإيمان قوي المناهج الدراسية من أهم أسس وسبل تحقيق تنمية مستدامة للمجتمع، إذ المؤسسات التربوية تستطيع المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة من إعادة بناء المناهج الدراسية وإعادة توجيه التعليم القائم على أهداف الاستدامة المحلية لئتم تناولها في سياق محلي بيئي اجتماعي اقتصادي ولتعميق مفاهيم التنمية المستدامة في عقول طلبة المرحلة المتوسطة ومما ينتج من سلوك ايجابي ينعكس في تصرفاتهم بمواجهة مشكلات مجتمعهم يعتمد على تبادل المنافع والافكار في عالم واحد [4،ص87] يأتي أثر المنهج بما يملكه من وسائل مباشرة وغير مباشرة في تربية الطلبة وتشجع العادات الطيبة والسلوك الحسن للمحافظة على الموارد الطبيعية، وباطلاع الباحث على دراسة محمود [5] التي نبهت عن ضعف أبعاد التنمية المستدامة المتوفرة بمحتوى مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية واستكمالاً لمدى توافرها في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة من عدمه دفع الباحث إلى إجراء دراسة لتقويم محتوى كتب الاجتماعيات للدراسة المتوسطة للتعرف على مدى تضمينها للأبعاد الرئيسة للتنمية المستدامة وعليه، فإن السؤال الذي تتمحور حوله مشكلة البحث هو:

ما الأبعاد الرئيسة للتنمية المستدامة المضمنة في كتب الاجتماعيات للدراسة المتوسطة؟

1. 2. **أهمية البحث:** القرآن الكريم هو الرافد الرئيسي الذي له أثر مهم للمحافظة على البيئة ينبع من توجيه الأفراد والجماعات وحضهم على النظام والنظافة وتحمل المسؤولية في قوله تعالى: ("يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ"). (الآية 31/ الاعراف)، وللتربية والتعليم الأثر الأهم

في عملية التنمية والتنمية المستدامة، لترسيخ مفاهيمها، وتزويد طلبتنا بالقدرة لمواجهة التحديات المتعلقة بالاحتياجات الإنسانية، والعمل للتغيير الإيجابي المنشود في بنيتها، وهي عملية إعداد مستمرة للنهوض بالطلبة وتهيئتهم للقيام بأعباء متطلبات الارتقاء بالحضارة والتطور الهائل بتشخيص الواقع والتخطيط للمستقبل بوضع معايير حديثة تؤدي إلى مواجهة متطلبات القرن القادم ومستجداته [6، ص14] يؤكد الباحث على أهمية التربية في اكتساب المعرفة والقيم والمهارات وممارستها التي تحقق توازناً بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية مع مراعاة النمو والتقدم للطلبة بمناهجها التعليمية. وللتعليم أدواته المهمة في نمو وتطور الحياة إذ المؤسسة التربوية بحاجة لمتابعة جميع أدواتها ويأتي المنهج استجابة لمتطلبات التنمية المستدامة ومنها العنصر البشري القادر على الإسهام بفاعلية في هذه التنمية وقيادتها [7، ص160]، بمعنى آخر أن المنهج عمل إنساني ممكن أن يكون ناقصاً ولا تؤدي الفائدة المطلوبة منها إذا ما جرى العمل على تعديلها بعد كل مدة زمنية بحسب مقتضيات العصر والبيئة التي نعيش فيها لتتلاءم مع ما هو مطلوب لتحقيق فائدة العلم والتحصي الذي يسعى إليها الفرد والمدرسة والمجتمع [8، ص318]. ويعد التعليم العملية المستمرة طيلة العمر إذ عد شرط أساسي لتحقيق تنمية مستدامة وعنصراً حاسماً في تلبية الاحتياجات البشرية بتحقيق العدالة الاجتماعية مع بناء قدرة الطلبة وإتاحة الفرصة للوصول للمعلومة وتعزيزها علاوة على ذلك أداة من أدوات تحويل أنماط الاستهلاك والإنتاج إلى مسار أكثر استدامة باعتبار أن (التنمية) هي استعمال مصادر الأرض المتوافرة والمصادر الأخرى لتأمين وتحسين حياة الإنسان وحاجاته، وكلمة (المستدامة) تعني مراعاة حق الأجيال اللاحقة في الحصول على الموارد إذ (التنمية المستدامة) تحترم حاجات المجتمع وشروط البيئة ولا تفكر فقط بالأرباح الاقتصادية مع حق الأجيال اللاحقة بالعيش الكريم [9، ص29-30]. وكتاب الاجتماعيات يمثل الأساس وربما يمكن القول إنه يمثل الحد الأدنى من المعارف والحقائق التي يرى واضعوا المنهج أنها تحقق أهدافه التي ينبغي أن تظهر في سلوك الطلبة [10، ص75]، لاتصالها الوثيق بواقع الحياة بما تملكه من مظاهرها المختلفة وكما تهى مجالات متنوعة للنمو الاجتماعي المنشود [11، ص220].

لذا الباحث يرى الاعتماد على المنهج التكاملية بدمج المفاهيم التي تخلق تنمية مستدامة في الموضوعات الدراسية الفعلية المرتبطة ببيئتهم ومواردها والمحافظة عليها، وكذلك المواد المرتبطة بالصناعات المختلفة، ليأتي أثر مادة الاجتماعيات وي من أهم العناصر التي يقوم عليها تطوير المجتمع لأثرها الكبير بفكر الطلبة وتوجهاتهم ويأتي هذا الأثر نتيجة ارتباطها الوثيق بالمجتمعات والمتغيرات الحادثة فيه، والكتاب المدرسي ركن مهم يستند إليه المنهج فهو محتوى مادة التعلم في ضوءه تحقق أهدافه، وينفرد بسلطان الكلمة المطبوعة والمؤثرة في تحقيق اتجاهات وقيم إيجابية بالاطلاع على مجموعة الحقائق الواردة فيه، وعلى هذا فإنه ينطلق منه بحسب قدراته واستعداداته ويحتوي على تراث من الخبرات والمعلومات والحقائق تعكس استجابات وانفعالات تلقائية لدى الطلبة مهياً تجاه نوع من المعلومات المطروحة وهو أيضاً أداة الثقافة ويعالج الكثير من المواقف الحياتية التي يصعب على الطلبة مواجهتها [12، ص68]. والكتاب المدرسي محتاجاً للتقويم بين الحين والآخر بوصفه عملية ضرورية لكل كتاب مدرسي بل لكل فصل من فصوله ومستمر تسير مع الكتاب جزءاً لا يتجزأ منه وبمعنى آخر

تحكم على درجة نمو الطالب عبره في ضوء الأهداف المرصودة اي معرفة تأثيره بنقل المعرفة وتحفيز الطلبة [13، ص204]. وفي ضوء ذلك ولأهمية الكتاب المدرسي ومكانته في التعليم فقد تلمس الباحثون في التربية والتعليم هناك حاجة ماسة وملحة تدفعهم للتوصل إلى أدوات تقييمية تتسم بالدقة والموضوعية يمكن الاستفادة منها في تقييم محتوى كتب الاجتماعيات.

وبيان المجلس القومي الأمريكي للدراسات الاجتماعية يؤكد تزود الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا، والتاريخ، والمدنية، والاقتصاد) الطلبة بخبرات تعليمية هادفة وذات مغزى وتمثل تحدياً وجودة عالية ومناسبة من الناحية التنموية وتعكس الحقائق الاجتماعية المعاصرة والعالمية [14].

ويبقى الحديث عن تطوير المناهج حديث طويل يتجدد مع الأيام وهو حديث الساعة في كل عصر؛ لأنه مرتبط بتربية الإنسان، وهذا يعني أنه مرتبط بمستقبل الأمة، بل هو مستقبلها، فأهمية تطوير المناهج تنطوي في داخلها حقيقة مفادها أنه ليست هناك نقطة انطلاق واحدة؛ وليس لها نقطة تنتهي عندها، وبذلك فإنها عملية مستمرة بلا نهاية، ولذلك فإن الحاجة إلى تطوير المناهج تظل قائمة في مراحل بنائه المختلفة، ومستمرة لمعالجة الثغرات ولمواكبة التطورات الحاصلة في عالم المعرفة [15، ص13]. والتطور الحديث في مفهوم المنهج أدى إلى تغيير النظرة إلى التقييم فالتقييم شمل جميع عناصر المنهج من أهداف ومحتوى وطرائق تدريس وأنشطة وعملية التقييم بالمفهوم الحديث تشمل مواطن الضعف والقوة بالمنهج زيادة على اقتراح البدائل الممكنة والحلول المناسبة واتخاذ أفضل الوسائل والسبل الكفيلة لإصلاح المناهج الدراسية وجعلها أكثر تحقيقاً للأهداف ونمو الأفراد والمجتمع [16، ص34]. وتتجلى أهمية البحث بـ :

1. أهمية كتب الاجتماعيات التي تجعل الطالب يشعر شعوراً حقيقياً بالمحيط الاجتماعي الذي يمارس الحياة فيه.  
2. أهمية التقييم لكتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة هو للتعرف على جوانب القوة والضعف فيها وتجاوزها مستقبلاً.

3. أهمية التنمية المستدامة زيادة وعي وفهم الطلبة وإدراكهم لقضايا التغير المناخي والبيئي والاقتصادي والاجتماعي والطلب المتزايد على الموارد الطبيعية وكيفية ترشيد استخدام تلك الموارد.

1. 3. هدف البحث: يهدف البحث إلى (تقييم محتوى كتب الاجتماعيات للدراسة المتوسطة) في ضوء الآتي:

1. تعرف الأبعاد الرئيسة للتنمية المستدامة المضمنة في كتب الاجتماعيات.

2. تعرف مستوى الفرق بين أبعاد التنمية المستدامة المضمنة في كتب الاجتماعيات.

1. 4. حدود البحث:

أ. الحد الزمني: الحالي يقتصر على تقييم كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي (2021-2022)

ب. الحد الموضوعي: ويشتمل على جميع كتب الاجتماعيات التي تدرس بالمرحلة المتوسطة في العراق وهي:

• مرحلة الأول المتوسط / الطبعة الرابعة لسنة 2021م

• مرحلة الثاني متوسط / الطبعة الثالثة لسنة 2021م

• مرحلة الثالث متوسط / الطبعة الأولى لسنة 2020م

ت. الحد المعرفي: يقتصر على الأبعاد الرئيسة للتنمية المستدامة

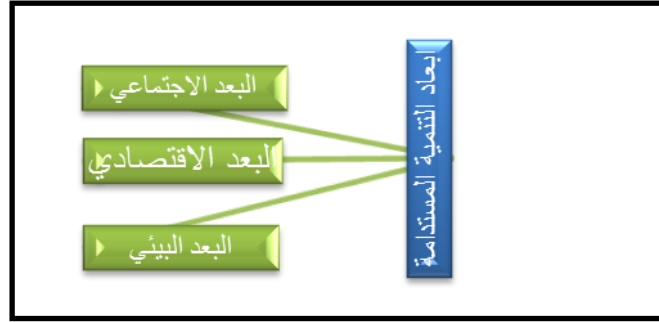
### 1.5. تحديد المصطلحات

- **التقويم:** "العملية المنهجية التي تتطلب جمع البيانات الموضوعية والمعلومات الصادقة من مصادر متعددة باستعمال أدوات قياس متنوعة في ضوء هدف محدد للتوصل لتقدير كمي وأدلة كافية يستند إليها لإصدار حكم أو اتخاذ قرار مناسب" [17، ص31].
- **التقويم إجرائياً:** عملية تقويم محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي (2021-2022م) وتحليلها وتصنيفها لإصدار حكم يتصل بمدى تضمينها للأبعاد الرئيسة للتنمية المستدامة.
- **المحتوى:** "مجموعة حقائق ومعايير وقيم ألهيه ثابتة ومعارف ومهارات وخبرات إنسانية متغيرة بتغير زمان والمكان وحاجات الناس التي يحثك بها المتعلم ويتفاعل معها، لتحقيق أهداف تربوية منشود عبر منهج دراسي معتمد لدى المؤسسات التعليمية" [18، ص100].
- **كتاب الاجتماعيات:** المناهج المدرسية كالتاريخ والجغرافية والتربية الوطنية التي تعني بدراسة العلاقات الإنسانية من ناحية وعلاقة الإنسان وبيئته من ناحية أخرى والمشكلات والمواقف التي تبدو كرد فعل لتلك العلاقات" [11، ص219].
- **المرحلة المتوسطة إجرائياً:** مرحلة دراسية الواقعة بين المرحلة الابتدائية ومرحلة الإعدادية ومدته الدراسة فيها تكون ثلاث سنوات هي الصف الأول والثاني والثالث المتوسط ويتراوح فيها أعمار الطلبة (13-15) سنة [19].
- **التنمية المستدامة:** "الاستجابة العصرية للحاجات في خدمة قدرة الأجيال القادمة ومساعدة القائمين من مسؤولين ومواطنين بالدول التي تعني وتهتم بحاجاتها" [20، ص10].
- **التنمية المستدامة إجرائياً:** مجموعة من المفاهيم والمتطلبات للمحافظة على الموارد الطبيعية بشكل يحفظ ديمومة الحياة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وضمان حق الأجيال القادمة والمتضمنة في الأبعاد الرئيسة (البيئي والاجتماعي والاقتصادي) التي في ضوئها تقوم كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي (2021-2022 م).

## 2. الفصل الثاني/ جوانب نظرية ودراسات سابقة:

- 2.1. جوانب نظرية: يشكل الجانب النظري ركناً أساسياً وعموداً فقرياً لعدد من الدراسات والبحوث، لدورة بتوفير العديد من المعلومات كما هو مجال عرض ثقافة الباحث ويتضمن الاجابة التوضيحية لسؤال مشكلة البحث وعلى النحو الآتي:
- 2.1.1. الأبعاد الرئيسة للتنمية المستدامة: التنمية المستدامة تعتمد اعتماداً كبيراً على مشاركة جميع افراد المجتمع لديمومة مقدراتهم في مواجهة خطورة التدهور البيئي والاقتصادي والاجتماعي في تحقيق الأبعاد الآتية.

1. **البعد الاجتماعي:** البعد الذي عد الإنسان محور التنمية وجوهرها بالعدالة الاجتماعية كما يؤكد على مشاركة الشعوب معاً لاتخاذ قرارات مصيرية مشتركة ذات تأثير بحياتهم بشفافية وصدق عالي خدمة للجميع وهذا البعد يتمثل بالقيم والدين والعادات والمعتقدات والأعراف والتقاليد والانماط السلوكية والنظم الاجتماعية التي يمكن تعزيزها في المناهج الدراسية لخلق تنمية مستدامة لجيل قادم.
2. **البعد الاقتصادي:** البعد الذي يهتم بإنتاج السلع لإشباع الحاجات الإنسانية بنحو دائم وتحقيق الرفاهية دون أن يؤدي ذلك إلى أضرار البيئة الطبيعية ولا يقتصر الاستدامة على استغلال موارد الطبيعة بل إنها تتصف بالشمولية إذ تعمل بالمحافظة على البيئة الطبيعية.
3. **البعد البيئي:** يعد البعد البيئي العمود الفقري للتنمية المستدامة إذ كل تحركاتنا تركز بصورة رئيسية على كمية وتنوع المصادر الطبيعية القائمة على الاستنزاف البيئي لها ومن العوامل التي تقلص أثر التنمية المستدامة، ذا نحن بحاجة لمعرفة عملية إدارة المصادر الطبيعية للعوامل اللاحقة من أجل الحصول على طرائق منهجية ومترابطة مع إدارة نظام البيئية للحيلولة دون الوقوع في المحذور عند زيادة الضغوط عليها [20، ص 33-36].



الشكل ( 1 ) يوضح الأبعاد الرئيسة للتنمية المستدامة

الشكل من تصميم الباحث

- 2.1. **أهداف التنمية المستدامة:** تسعى التنمية المستدامة عن طريق أبعادها الرئيسة لتحقيق أهدافها التي يمكن تلخيصها بالآتي:
1. تحقيق حياة أفضل للسكان بتبني عملية تخطيط وتنفيذ سياسات تنموية لتحسين واقع حياة السكان في المجتمع بشكها الاقتصادي والاجتماعي والنفسي والروحي عن طريق جوانب نوعية للنمو.
2. احترام البيئة الطبيعية له أثر في التنمية المستدامة بتنظيم العلاقة بين نشاط السكان والبيئة في ضوء تطوير تلك العلاقة الحساسة للوصول للتكامل والانسجام بينهما.
3. وعي السكاني بالمشكلات البيئية تنمي لديهم الاحساس بالمسؤولية آراء التنمية المستدامة وحثهم للمشاركة الفاعلة بتوفير الحلول المناسبة للأعداد والتنفيذ والمتابعة وتقييم البرامج والمشاريع التنموية.

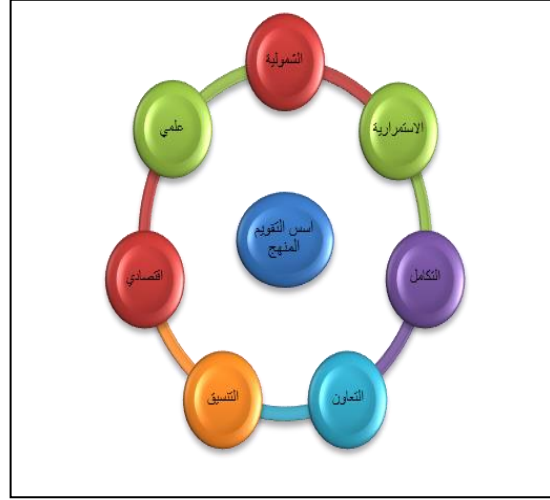
4. الاستخدام العقلاني لموارد الطبيعة والعمل على توعية الافراد بمحدودية تلك الموارد وللحيلولة دون استنزافها وتدميرها واستخدامها وتوظيفها بشكلها العقلاني.
5. للمجتمع أهداف عند دمجها بالتكنولوجيا الحديثة عند إذ ستعمل بخدمة المجتمع وتوعية السكان بأهمية التقنيات في المجال التنموي وكيفية استخدام لمتاح والجديد منها لتحسين نوعية حياة.
6. احداث التغيير المناسب والمستمر في الحاجات وأولويات المجتمع كي تتلاءم وامكانياتهم وتسمح بتحقيق التوازن الذي يمكن من تفعيل التنمية الاقتصادية وضبط جميع مشكلات البيئية ووضع الحلول المناسبة لها[17،ص28-30].
2. 1. 3. مسوغات تقويم المنهج: تقويم المنهج المدرسي بصفة دورية احدي ضرورات التربية التي ينبغي اتخاذها من وقت إلى آخر ومن جانب اطراف عديدة تمهيدا لتطويره نحو الأفضل وهذه المسوغات هي:
  1. التطور المعرفي والمعلوماتي الذي شده العالم في ميادين المعارف والمعلومات المختلفة والتي يجب اختيار أنسبها وأصلحها للعصر وبما يخدم قضايا التنمية وما يساعد على فهم الجوانب الايجابية لتقافة العالم.
  2. تنامي الطلب على التعليم والثقافة وتوسيع قاعدة التعليم إلى مختلف المناطق الجغرافية والفئات الاجتماعية وإمكانية رسم سياسات تعليمية قائمة على الزيادة السكانية مع ضرورة تطبيق التقويم الاجرائي بإشراف المتخصصين لتأكيد صلاحية هذا المنهج لاستقبال الأعداد المتزايدة من المتعلمين.
  3. رفع مستوى التربية والتعليم في ضوء معايير ضمان الجودة من اجل تطبيق عمليات متنوعة من تحسين أو تعديل أو تطوير أو تغيير، والمناهج الشيء الأكثر تعاملًا أو استخدامًا بالمدارس، إذ يبقى تطويرها هدفاً للمهتمين بالعمليات التربوية والتعليمية.
  4. التطور المستمر في مجال علم النفس وتكنولوجيا التعليم أي تقويم المناهج يؤكد أن المادة المعرفية والانشطة والأسئلة تعمل على تشجيع الطلبة أن يكون نشطاً ومبادراً وفعالاً في الوقت ذاته ويأتي دور التقنيات التربوية الحديثة التي تيسر فهم المادة المعرفية وتشجع المتعلم في الوقت ذاته على طرح العديد من الاستفسارات لزيادة استيعابه.
  5. التأكيد من مدى تحقيق الأهداف التي صمم المنهج من اجلها تعد صياغة الأهداف الخطوة الأولى عند تصميم المنهج؛ لأن باقي الخطوات تعتمد عليها أي الكم المعرفي يعتمد على تلك الأهداف إضافة إلى عناصر المنهج الأخرى في حين تأتي خطوة التقويم لتأكيد من صياغة الأهداف التي صيغت بعناية قد تحققت أم لا؟[21، ص 66-55]



الشكل من تصميم الباحث

2. 1. 4. أسس تقويم المنهج : عملية التقويم تحتاج أسس ينبغي بناء التقويم عليها ومنها:
1. الشمولية: يعد التقويم شاملا عندما ينصب على جميع الجوانب العقلية والثقافية والجسمية والدينية والاجتماعية والانفعالية...، وهذا ما وضع القائمين بالتقويم أمام عقبات صعبة منها أدوات القياس التي تتعلق بالميول والاتجاهات والقيم والمهارات فإنها لم تصل بعد إلى الدرجة المنشودة على العكس بوسائل قياس التحصيل متعددة الأنواع التي ادت مهامها على خير وجه.
  2. الاستمرارية: هو امتداد عملية التقويم مع مدة الدراسة، بمعنى أن الدراسة والتقويم يجب ان تسير جنبا إلى جنب، واستمرار التقويم يتيح فرصة للتوصل إلى نتائج دقيقة وثابتة.
  3. التكامل: من أهم الأسس التي يبني بها المنهج والتكامل والترابط يعطي صورة متكاملة عن الموضوع المراد إخضاعه لعملية التقويم فمن الضروري استخدام الوسائل المختلفة لتحقيق هذا الغرض.
  4. التعاون: يجب أن يكون جماعياً أي اشترك المعنيين بالشأن التربوي والتعليمي، فالتقويم لم يعد مهمة شخص معين مهما بلغ علمه بل بحاجة إلى تضامن وتعاون الافراد والجماعات.
  5. التناسق: الأهداف ينبغي أن تسير مع عملية التقويم بخط متماشياً مع مفهوم المنهج وفلسفته إذ لا يسمح بالخروج عن هذا الخط او التناقض معه فهي بذلك تنقل محور اهتمامها للتلميذ ونموه في كافة المجالات.
  6. الاساس الاقتصادي في التقويم: ويقصد بها الوقت والجهد والتكاليف ويتم ذلك عند مساعدة المعلمين في إعداد الاختبارات المقننة مع التركيز وتجنب الاختبارات المتتالية والواجبات البيتية التي ترهق الطلبة، أما التكاليف من الواجب لا يتم المغالاة بالإنفاق عليها حتى لا تشكل عبئاً على الميزانية المخصصة للتعليم.
  7. للتقويم اساس علمي: يبني الأسلوب العلمي في التقويم على صدق وثبات وموضوعية وتنوع وتمييز وهذه الصفات لا تنصب على التقويم في حد ذاته وإنما تنصب على الوسائل التي يتبعها وعلى ذلك إذا كانت وسائل التقويم ثابتة فإن ذلك ينعكس على التقويم نفسه [ 22، ص152-160].

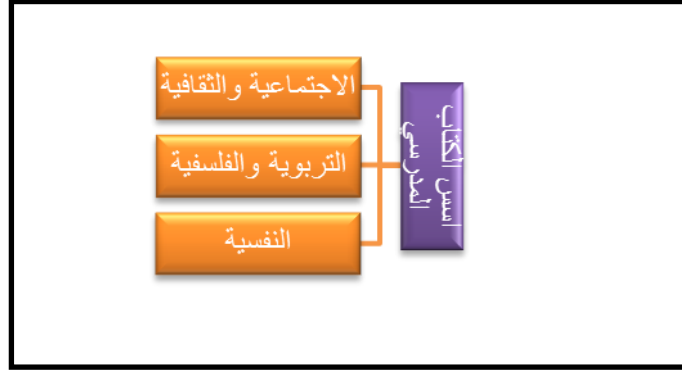




شكل (3) أسس التقييم المنهج

الشكل من تصميم الباحث

1. 2. 5. أسس إعداد الكتاب المدرسي: صمم الخبراء والمتخصصين في ميادين المعرفة الكتاب المدرسي للاستعمال الصفي مع العناية به مجهزا بالوسائل تعليمية المفيدة وأبرز هذه الأسس:
  1. الأسس الثقافية والاجتماعية وجعل المحتوى التعليمي جانب نظري والعلمي عند التطبيق وأهداف الكتاب ومادته والكتاب في نفس الوقت أداة لمساعدة الطلبة على ترجمة الأهداف العامة للتعليم ما أن يكتفي الكتاب بمعالجة موضوعات عامة مجردة فإنه يفعل ناحيته حاجات البيئات المتأخرة ومشكلاته وحاجات البيئات المتقدمة ومطالبها.
  2. الأسس التربوية والفلسفية والجانب الفلسفي للتربية يتضمن علاقة وطبيعة الفرد ومكانه الفرد بمجتمعه والخبرة المتعلمة منه ومعنى المعرفة وعلاقتها بهذه الخبرة، والفرد كائن حي ووحدة مستقلة عن الزمن والمكان بل جزء من الطبيعة والمجتمع إذ إنه لا ينشط إلا إذا أثير النشاط في موقف الاجتماع.
  3. الأسس النفسية من أهم التطورات الحديثة للتربية وإبراز مكانة المتعلم فيها وجعلته مركزها بتقديم المادة التعليمية له، إذ الكتاب المدرسي اليوم متأثراً بالنظريات السايكولوجية وأصبح من الأمور المسلم بها وهي تراقب تطور نظريات التعليم بالنسبة للطلبة ونموهم [23، ص229 – 234]



شكل (4) أسس الكتاب المدرسي

الشكل من تصميم الباحث

## 2.2: دراسات سابقة:

2.2.1. دراسة (سانشيز2011): أجرى الباحث الدراسة في إسبانيا وهدفها التعرف على أبعاد التنمية المستدامة في كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية في كاتالونيا (إسبانيا) التي يقع على عاتق تلك الكتب مسؤولية تقديم التعليم للتنمية المستدامة (ESD) لأن مفاهيم الجغرافية من المكان والمساحة هي الأبعاد الرئيسة لتحقيق التنمية، واتباع الباحث لدراسته منهجاً وصفيّاً معتمداً أسلوب تحليل المحتوى لكتب الجغرافيا وآراء مدرسي تلك المادة وخرجت بتطوير وحدتين من الكتب الدراسية وفق أبعاد التنمية المستدامة وتأكيد أثر المدرسين في الاستجابة بشكل خلاق لهذه الديناميكية (العالم سريع التغير) ويجب أن تكون المناهج دائمة التجديد وأثر المدرسين في تطويرها. [158-182 p،24]

2.2.2. دراسة (بارعيده والزيبيدي 2020): أجرت الدراسة بالمملكة العربية السعودية وهدف الدراسة وضع تصور مقترح لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب الجغرافيا للتعليم الثانوي (نظام المقررات) واتباع المنهج الوصفي وتحليل المحتوى أسلوباً لدراستهما وأعدتا قائمه بأبعاد التنمية المستدامة الرئيسة والفرعية التضمن في محتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي وأسفرت النتائج وجود تفاوت في توزيع أبعاد التنمية المستدامة الفرعية المتضمنة بمحتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي حيث جاء بالمرتبة الأولى البعد الاقتصادي بنسبة (51,16%) والمرتبة الثانية جاء البعد البيئي بنسبة (43,60%) وأخيراً البعد الاجتماعي بنسبة (5,33%) والسبب يعود لطبيعة موضوعات كتاب الجغرافيا وقدمت الباحثتان بناءً يطور مقترح لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي [25،ص590-613].

## 3 . الفصل الثالث / الإجراءات البحث:

3.1. منهج البحث: اعتمد الباحث لبحثه منهجاً وصفيّاً إذ يهتم بدراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً معبراً عنها كيفياً أو كمياً، إذ التعبير الكيفي يصف الظاهرة موضعاً خصائصها، والتعبير الكمي يعطي وصفاً رقمياً موضعاً مقدار الظاهرة وحجمها ودرجات تعلقها أو ارتباطها مع ظواهر مختلفة غيرها. [27، ص 259]

3.2. مجتمع البحث وعينة : مجتمع البحث وعينته متمثلة بكتب الاجتماعيات للدراسة المتوسطة للعام الدراسي (2021 – 2022 ) للصف الأول والثاني والثالث المعدة من قبل المديرية العامة للمناهج (وزارة التربية العراقية )

جدول رقم (1) عينة كتب الاجتماعيات للدراسة المتوسطة

ت	عنوان الكتاب المدرسي والصف	عدد الصفحات الكلي	عدد الصفحات المحللة	الوزن النسبي للصفحات المحللة
1	الاجتماعيات للصف الأول	132	106	% 80.30
2	الاجتماعيات للصف الثاني	140	102	% 72.85
3	الاجتماعيات للصف الثالث	160	139	%86.87
	المجموع	432	347	

## 3.3. أداة البحث: اطلاع الباحث في إعداد الأداة على :

- المصادر والكتب التي تعني بموضوعات التنمية المستدامة.
- الأدبيات التربوية والدراسات السابقة العربية والاجنبية ذات الصلة بالبحث الحالي.
- صياغة ثلاث أبعاد رئيسة للتنمية المستدامة.
- مقابلة المتخصصين في مجال التنمية المستدامة.

أداة البحث جدول رقم (2)

ت	الأبعاد الرئيسية للتنمية المستدامة	متطلبات التنمية المستدامة التي ترفع وعي التلاميذ بتوفيرها في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة
1	البعد الاقتصادي	التخفيض المستمر في استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية.
2		إيقاف الإسراف بالموارد الطبيعية كونها جزءاً مهماً من الثروات الطبيعية
3		العمل على تجميع الورق التالف وعدم الهدر في استعماله والتشجيع على إعادة تدويره
4		زيادة المواد القابلة للتدوير وزيادة الاستثمارات التي تتصف بصداقتها للبيئة
5		تقليل استهلاك المواد غير القابلة للتدوير
6		الحرص على استعمال وسائل النقل التي يقل انبعاث الغازات منها
7		التشجيع على استخدام الطاقة البديلة.
8		تقليل استخدام الأسمدة الصناعية والمبيدات.

التغيير الجذري نحو انماط الاستهلاك الحياتية السائدة.	9
استبدال النظام الغذائي الحيواني بمنتجات أخرى غنية بالبروتين	10
تثبيت النمو الديموغرافي يعني تحقيق معدلات مرتفعة من الرفاهية الاجتماعية مع المحافظة على استقرار معدل نمو السكان	11
أهمية تحديد الحجم النهائي للسكان الذي يصل اليه السكان في الكرة الأرضية إذ النمو السكاني يؤدي إلى استغلال الأراضي (الحدية)	12
الإيمان بأثر المرأة في العمل لخلق تنمية مستدامة وتحقيق العدالة الاجتماعية	13
العمل على توفير بيئة تعليمية لجميع شرائح المجتمع وتقليل الأمية في مجتمعاتنا	14
زيادة الوعي الطلابي وتشجيعهم على الاثشطة من أجل الحفاظ على البيئة	15
الحفاظ على صحة أبنائنا في ضوء توفير الطعام الصحي والابتعاد عن الوجبات الضارة	16
المشاركة المجتمعية من أجل اتخاذ القرارات التي تعمل المحافظة على البيئة واستدامتها بوصفها ثروة للأجيال القادمة	17
التأكيد على دور الشباب في ضوء العمل التطوعي في المجتمع للمساهمة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة	18
دعم الاتجاهات التي تشجع المواطنين على استهلاك الانتاج المحلي.	19
الالتزام بالقوانين التي تحافظ على البيئة (هواء، وماء، وتربة)	20
العمل على رمي النفايات في الاماكن المخصصة مع الحرص على وضع النفايات حسب قابليتها على التدوير	21
التلوث البيئي له علاقة بالاحتباس الحراري الذي ادى إلى ارتفاع دراجة حرارة الارض.	22
العمل على إيجاد أنماط حياتية قائمة على أسس البيئة المستدامة	23
تأكيد الابتعاد عن التخلص من النفايات في ضوء حرقها.	24
الحرص على استخدام المياه مع التقليل من عمليات الهدر التي تجري عليها.	25
زيادة عدد المحميات التي تعمل على المحافظة على أنواع معينة من الحيوانات وهي تواجه مسالة الانقراض.	26
ايجاد وسائل التي تحد من انبعاث غاز ثاني اكسيد الكربون.	27
التشجيع على تقليل المواد المسببة إلى تخفيف طبقة الأوزون في الغلاف الجوي.	28
تحديد الأضرار التي الحقت بالبيئة نتيجة سوء استغلال الإنسان لمواردها	29
التركيز على نشر الوعي عن طريق الاحاديث القدسية التي تعزز دور المحافظة على البيئة	30

4.4 . صدق أداة البحث: للأداة المختارة كما في ملحق رقم (2) صدقا في إعداد البحث ويعد شرطاً أساسياً ينبغي توافره فيه، بمعنى آخر مقدرتها على قياس ما وضعت له، ولما كان صدق المحتوى احد أنواعها ومن أكثرها شيوعا عرض الباحث أداته على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة بمجال بناء المقاييس للحكم على مدى صلاحية الفقرات التي تضمنتها الأداة بموجب معادلة معامل الاتفاق [27،ص109] وعرضت الأداة على محكمين بمجال التنمية المستدامة وطرائق لتدريس والتقويم وبناء المناهج كما في ملحق (1) وكان تحكيمهم جميعا على صلاحيتها وقدرتها على قياس ما صمم لأجله.

### 3.5. التحليل:

3.5.1. وحدة تحليل المحتوى: سعى الباحث بتحديد الفكرة وحدة بعدها تعد أهم وحدات التحليل واكبرها وهي الجملة او العبارة التي تتضمنها الفكرة التي يعالجها التحليل.

## 3. 5. 2. خطوات التحليل:

1. تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للدراسة المتوسطة البالغة (347) صفحة كما في جدول (1) يستثنى من التحليل الصور وأسئلة نهاية الفصول والأنشطة.
2. تحديد ملائمة العبارات في محتوى الكتب مع أداة البحث الأبعاد الأساسية للتنمية المستدامة.
3. إعطاء تكرار لكل فكرة في الكتب الثلاث تتوافق مع أداة البحث الأبعاد الرئيسية للتنمية المستدامة.
4. حساب تكرار التحليل للكتب الثلاث لمادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة وأفرغت باستمرار عدت من الباحث لمعالجتها إحصائياً.
5. اعتمد الباحث لتحديد الفقرات المتحققة وغير المتحققة في كل بعد من الأبعاد الثلاث في الوزن المؤي، وأعطى الرمز (\*) للمتحقق أما المجال غير المتحقق فقد أعطيته الرمز (-) باستمرار التحليل.
6. 4. ثبات الأداة: للبحث خصائص سيكومترية منها الثبات أي الاتساق أو الدقة في قياس الظاهرة التي يتعين توافره في المقياس ليكون صالحاً للاستعمال، وتشير أدبيات القياس والتقويم التربوي إلى طرق متعددة لتقدير قيم الثبات منها معادلة كوهين كابا (Cohen's kappa)، وقد أشاد بها ستيفر ستملر (2000) بأنها أكثر دقة في تحديد ثبات تحليل المحتوى، إذ وجدها الباحث الطريقة الأنسب لموضوع بحثه، مع الاعتماد على محللين خارجيين<sup>1</sup> في حساب قيم الثبات وكانت النتائج بالنسبة لكتاب الاجتماعيات لمرحلة الثالث المتوسط (0,95) ولكتاب الاجتماعيات لمرحلة الثاني (1) ولكتاب الاجتماعيات لمرحلة الأول (1) و جدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) نتائج الثبات لتحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في ضوء الأبعاد الرئيسية للتنمية المستدامة

ثبات تحليل كتاب للصف الثالث			ثبات تحليل كتاب للصف الثاني			ثبات تحليل كتاب للصف الأول					
المحلل الأول			المحلل الأول			المحلل الأول					
	الاتفاق	الاختلاف		الاتفاق	الاختلاف		الاتفاق	الاختلاف			
المحلل الثاني	4	1	5	المحلل الثاني	4	1	5	المحلل الثاني	30	2	32
	4	1	5		4	1	5		31	1	32
	8	2	10		8	2	10		61	3	64
1	الثبات		1	الثبات		0,95	الثبات				

إلا أن السؤال الذي يطرح نفسه كيف نفسر معامل الثبات؟ الذي نحصل عليه في ضوء معادلة كوهين كابا (Cohen's kappa) يطرح [28، ص 231] في كتابه سلماً لتقدير الثبات جدول (4) يوضح لنا ذلك للإجابة على تساؤلنا.

<sup>1</sup> المحلل الأول م.م. قيس شاكر كريم (ماجستير، ط، ت، اجتماعيات) المديرية العامة لتربية بابل. المحلل الثاني م.م. عباس فاضل عباس (ماجستير، ط، ت، اجتماعيات) المديرية العامة لتربية بابل.

جدول (4) سلم تقدير الثبات

مدى الاتفاق	معامل الثبات
ضعيف	0.0
سطحي	0.2/ 0.0
عادي	0.40/ 0.21
متوسط	0.60/ 0.41
كبير	0.80/ 0.61
تام غالبا	1.0/ 0.81

3.7. الوسائل الإحصائية: لتحقيق هدف البحث استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية منها :

- استعمل الباحث برنامج (Microsoft Excel 2010) لحساب التكرارات والنسب المئوية.
- معامل الصدق بموجب المعادلة

$$\text{معامل الصدق} = \frac{\text{عدد الفقرات المتفق عليها}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \quad [22, \text{ص} 109]$$

- معادلة كوهين كبا (Cohen's kappa) لإيجاد معامل الثبات وهي

$$k = \frac{pa - pc}{1 - pc}$$

K = معامل الثبات

Pa = نسبة الوحدات المتفق عليها بين المحللين .

Pc = نسبة الوحدات المتوقع الحصول عليها بالصدفة. [30,p3]

## 5. الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها:

عرض الباحث نتائج البحث وتفسيرها بتحليل محتوى كتب الاجتماعيات للدراسة المتوسطة على وفق الأبعاد الرئيسية للتنمية المستدامة للعام الدراسي 2012-2022م في ضوء الإجابة على السؤال البحث ما الأبعاد الرئيسية للتنمية المستدامة المتوفرة في كتب الاجتماعيات للدراسة المتوسطة؟ على النحو الآتي:

### 4.1. الاجتماعيات للصف الأول المتوسط :

جدول رقم (5) الأبعاد الرئيسية للتنمية المستدامة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط

ت	الأبعاد الرئيسية للتنمية المستدامة	التكرارات	النسب المئوية
1	البعد الاقتصادي	2	40%
2	البعد الاجتماعي	2	40%
3	البعد البيئي	1	20%
	المجموع	5	100%

يلحظ من الجدول رقم (5) بَلَّغَت النسب المئوية للبعد الاقتصادي (40%) أي تكرارين والبعد الاجتماعي حصل على (2) من التكرارات وبنسبة مئوية بَلَّغَت (40%) أما البعد البيئي بَلَّغَت تكرارته (1) وبنسبة المئوية (20%).

## 4. 2. الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط :

جدول (6) الأبعاد الرئيسة للتنمية المستدامة لمحتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط

ت	الأبعاد الرئيسة للتنمية المستدامة	التكرارات	النسب المئوية
1	البعد الاقتصادي	1	0,33%
2	البعد الاجتماعي	2	33,33%
3	البعد البيئي	3	50%

للمنتج لجدول رقم (6) يلحظ النسبة المئوية للبعد البيئي بلغت (50%) اي بواقع ثلاث تكرارات، أما البعد الاجتماعي حصل على (2) من تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (33,33%) اما البعد الاقتصادي بلغ التكرار فيه (1) بنسبة المئوية (0,33%).

## 4. 3. الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط :

جدول (7) الأبعاد الرئيسة للتنمية المستدامة لمحتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط

ت	الأبعاد الرئيسة للتنمية المستدامة	التكرارات	النسب المئوية
1	البعد الاقتصادي	4	12.5%
2	البعد الاجتماعي	18	56.25%
3	البعد البيئي	10	31.25%

يعرض لنا جدول رقم (7) البعد الاجتماعي الحاصل على (18) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (56.25%) وبلغت النسبة المئوية للبعد البيئي (31.25%) اي بواقع (10) تكرارات اما البعد الاقتصادي بلغت تكراراته (4) تكرارات فقط بنسبة المئوية كانت (12.5%).

## 4. 2. تفسير النتائج :

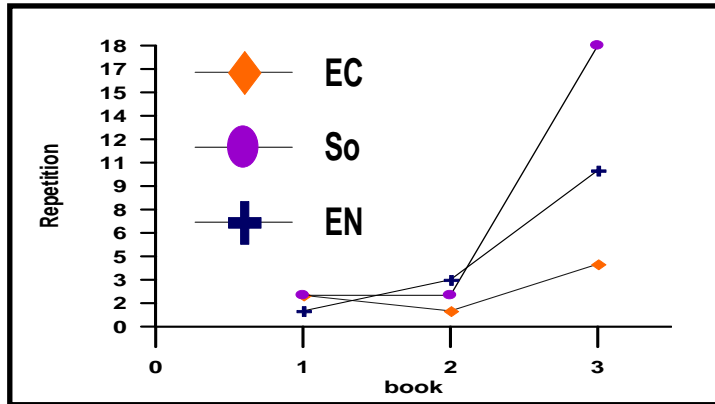
جدول (8) الأبعاد الرئيسة للتنمية المستدامة لمحتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة

ت	البعد	الاقتصادي	الاجتماعي	البيئي	التكرارات	النسب المئوية
1	الأول	2	2	1	5	11,62%
2	الثاني	1	2	3	6	13,95%
3	الثالث	4	18	10	32	74,41%
	المجموع	7	22	14	43	100%

يتضح من النتائج الواردة في جدول رقم (8) الأبعاد الرئيسة للتنمية المستدامة لمحتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة الذي يظهر بها التكرار والنسبة المئوية لأبعاد التنمية المستدامة، إذ بلغت نتائج تحليل كتاب الاجتماعيات لمرحلة الثالث متوسط (32) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (74,41%) وكانت أعلى النتائج بالنسبة للمراحل الباقية ويرجع ذلك لعناية واضعي ومطوري المناهج الدراسية لكتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة ومعالجة قلة أبعاد التنمية المستدامة في المرحلة الابتدائية وأشارت دراسة حسام[5] إذ توصلت إلى قلة تلك الأبعاد في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية للصف السادس والخامس والرابع كانت على التوالي (38%)،

35%، 27%) وعلى الرغم من توفرها إذا ما قيست بالكتب الاجتماعية للمرحلتين السابقتين إلا أنها لم تحقق جميع المؤشرات التي جاءت في أداة البحث.

وجاءت نتائج تحليل كتاب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة الثانية بالمرتبنة الثانية كما ملاحظ من الجدول رقم (8) التي حصلت تكرارات التحليل فيها على (6) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (13,95) وكانت قليلة جدا إذا ما قيست بنتائج المرحلة الثالثة رغم سعي وزارة التربية لغرس مفاهيم المواطنة الصالحة في ضوء تنظيم محتوى الكتاب الدراسي بشكل مصفوفة معرفية متكاملة ومتراصة وأكدت في توصياتها للإفادة من الدروس والعبر المقدمة من الكتاب لتصبح جزءا من السلوك اليومي للطلاب، لما للمناهج الدراسية من أثر في تكوين العادات والاتجاهات نحو البيئة والمجتمع ويتم ذلك عن التكامل بين المناهج والأنشطة [21، ص65]، ويرى الباحث العبد الاقتصادي كان أقل تضمينا في محتوى كتاب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة؛ وذلك لعدم إدراك مطوري المناهج الدراسية لأهمية ذلك البعد كونه جزءا من منظومة الخطط التنموية والتركيز على البعد الاقتصادي في محتوى الكتاب من شأنه تأهيل طلبة ومجتمع متقدم قادر على المنافسة ضمن الإطار العالمي للتنمية المستدامة. وأخيرا حصل كتاب الاجتماعيات للمرحلة الأولى الترتيب الأخير إذا ما قيست بالنتائج المرحلة الثالثة والثانية، ويلاحظ من جدول رقم (5) بلوغ نتائج كتاب الصف الأول المتوسط لمادة الاجتماعيات (5) تكرارات ونسبة مئوية (11,62%)، في الوقت الذي تسعي الوزارة الاستكمال منهاج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وما أكدته في مقدمة الكتاب من توعية الطلبة بأهمية الموارد الطبيعية وكيفية المحافظة عليها وحسن استغلالها لديومتها، واضعا أمام مطوري المناهج أهمية المحتوى التعليمي للكتاب المتغير بتغير الزمان والمكان وحاجات الناس التي يحثك بها الأفراد ويتفاعل معها ومن صفاته؛ المرونة أي قدرة المحتوى على التعامل مع المتغيرات البيئية والاجتماعية والثقافية بالمجتمع، لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة التي تقدم في ضوء المناهج الدراسية المعدة من المؤسسة التعليمية. [19، ص 100]



شكل (5) الأبعاد الرئيسة للتنمية المستدامة لكتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة

(الشكل من تصميم الباحث)



الشكل (5) يوضح تكرارات الأبعاد الرئيسة للتنمية المستدامة لكتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة إذ يمثل الخط الأفقي (3, 2, 1) كتب الاجتماعيات للمرحلة الأولى والثانية والثالثة والخط العمودي يمثل التكرارات التي حصلت عليها الأبعاد التي كان ترميزها بالآتي البعد الاقتصادي (EC) والاجتماعي (SO) والبيئي (NE)، ويرى الباحث قلة تكرارات لأبعاد الرئيسة للتنمية المستدامة من كتب الاجتماعيات للصف الأول والثاني المتوسط واهمل الكثير من المؤشرات إغفالها يعد مؤشراً سلبياً على الكتب إذ كل مؤشر منها ينمي لدى الطلبة جانباً من جوانب التنمية المستدامة.

## 6. الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

### 5. 1. الاستنتاجات: تمخض البحث في ضوء نتائجه لاستنتاجات منها :

1. قلة أبعاد التنمية المستدامة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة للصفين الأول والثاني.
2. لم يراعَ الاستمرارية بالخبرات وتكاملها وهذا يؤشر لوجود فجوة بين كتاب الاجتماعيات للصف الثالث والمرحلتين السابقتين في ضوء الأبعاد الرئيسة للتنمية المستدامة.
3. عدم تحقيق مراعاة للتغيرات المناخية والبيئية واثرها في التنمية المستدامة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة.

### 5. 2. التوصيات: ما أسفرت عليه نتائج البحث استخلص الباحث توصيات منها:

1. ضرورة تطوير مناهج الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة بما يناسب حاجة المجتمع وما يطرأ عليها من تغيرات اجتماعية واقتصادية ومناخية وسياسية.
2. إعطاء أهمية للتكامل والتنسيق بين موضوعات مادة الاجتماعيات ومادة التربية الوطنية.
3. الاستفادة من البرامج العالمية والعربية في مجال التنمية المستدامة وتضمينها في كتب الاجتماعيات لجميع المراحل الدراسية.

### 5. 3. المقترحات: استكمل الباحث متطلبات البحث الحالي بمقترحات لإجراء دراسات ترمي إلى :

1. تصميم برنامج لتنمية أبعاد الرئيسة للتنمية المستدامة في ضوء التحديات المعاصرة.
2. فاعلية البرنامج القائم على توظيف الأبعاد الرئيسة للتنمية المستدامة في مادة الاجتماعيات للدراسة المتوسطة.

## CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

## المصادر :

- القرآن الكريم.

[1] وزارة التخطيط، اللجنة الوطنية للتنمية المستدامة، المؤتمر العلمي الأول لأعداد خارطة طريق في إطار تنموي مستدام، بغداد، 2016.

- [2] سعاد عبد الكريم الوائلي، رهام احمد القرعان، مستوى معرفة معلمي المرحلة الاساسية بمعايير التنمية المستدامة وعلاقته بدافعية طلبتهم نحو الاستدامة البيئية، مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد 19، العدد 1 مارس، الاردن، 2018م.
- [3]، بسام بن فهد زيدان الرشيد، مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية (2030) في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي (دراسة تحليلية) مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد 185، ج 2، غزه، 2020م.
- [4] كوثر حسين كوجك، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط2، عالم الكتب للتوزيع والنشر والطباعة، القاهرة، 2001م.
- [5] حسام محمد طه محمود، تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كربلاء، كلية التربية للعلوم الإنسانية، 2020م.
- [6] محمد عبد الرزاق إبراهيم، منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة، ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2007م.
- [7] سعد محمد جبر وضياء عويد حربي العرنوسي، المناهج البناء والتطوير، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015م.
- [8] عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل والاجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 2010م.
- [9] أشواق عبد الحسن الساعدي، الثقافة والتنمية البشرية، رسالة ماجستير منشورة، ط1، الحضارية للطباعة والنشر، بغداد، 2008م.
- [10] أحمد حسين اللقاني وآخرون، تدريس المواد الاجتماعية، ج1، عالم الكتب للنشر، القاهرة، 1990م.
- [11] فتحي ذياب سبيتان، ضعف التحصيل المدرسي الاسباب والحلول، ط1، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، 2010م.
- [12]، شاكرا جاسم محمد، المواد الاجتماعية مناهجها وطرائق وأساليب تدريسها، ط1، دار الصادق طبع ونشر وتوزيع، بابل، 2016م.
- [13] عطية عودة أبو سرحان، دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية، ط1، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، 2000 م .
- [14] National council for the Social Studies, <https://www.socialstudies.org/position>.
- [15] حيدر ماجد إبراهيم الهاشمي، دراسة تقويمية لمناهج التاريخ في الجامعات العراقية في ضوء المعايير العالمية وبناء نموذج لتطويرها، أطروحة دكتوراه، غير منشورة جامعة بغداد، 2013).
- [16] العبيدي، علي صالح محمد علي، دراسة تقويمية لأسئلة كتب التاريخ للمرحلة الابتدائية في ضوء أهداف المادة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد، 2010م.

- [17] صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم التربوي والنفسي، اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط 2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002م.
- [18] بهيرة شفيق إبراهيم الرباط، المنهاج وتطبيقاتها التربوية، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2015م.
- [19] وزارة التربية (2010) نظام المدارس الثانوية، رقم 2، مطبعة وزارة التربية العراقية، بغداد.
- [20] رائد رمثان حسين التميمي وحسن حيال محيسن الساعدي، التنمية التعليمية المستدامة أفكار ودراسات، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2020م.
- [21] عثمان محمد غنيم وماجدة ابو زنت، التنمية المستدامة فلسفتها واساليب تخطيطها وأدوات قياسها، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010م.
- [22] جودت أحمد سعادة وفهد بن علي العميري، تقويم المناهج بين الاستراتيجيات والنماذج، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2019م.
- [23] حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتي، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، ط5، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، 2012م.
- [24] منى يونس بحري، المنهج التربوي (أسسه وتحليله)، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2012م.
- [25] Jeus Grandos Sanchez، Teaching Geography for a Sustainable, World: A Case Study of a Secondary School in Spain, Review of International Geographical Education Online RIGEO Vol. 1, No. 2, Autumn 2011.
- [26] إيمان سالم أحمد بارعيده وشريفة إبراهيم محمد الزبيدي، تصور مقترح لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي (نظام المقررات) بالمملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد 29، العدد 3، غزه، 2020م.
- [27] زكريا أحمد الشربيني وآخرون، مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، ط1، مكتبة الشقري، الرياض، 2013م.
- [29] محسن علي عطية البحث العلمي في التربية مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية، ط1، دار المناهج وطرق التدريس، عمان، 2010م.
- [30] steve Stemler An overview of analysis, Practical Assessment, Research, and Evaluation, vol 7,2000.

ملحق رقم (1) : أسماء الخبراء والمتخصصين بالتنمية المستدامة وطرائق التدريس

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د حيدر حاتم فالح العجرش	طرائق تدريس التاريخ	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية
2	أ. د هناء خضير جلاب الشمري	طرائق تدريس التاريخ	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
3	أ. د عامر عمران كاظم المعموري	اقتصاد - تنمية اقتصادية	جامعة كربلاء/ كلية الإدارة والاقتصاد
4	أ. م. د جنان مرزوه حمزه الربيعي	طرائق تدريس عامة	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية
5	د. د. رضا طعمة عبيد العجيلي	طرائق تدريس وبناء المناهج	وزارة التربية / الكلية التربوية

ملحق رقم (2) : أداة البحث

رأي الخبراء	متطلبات التنمية المستدامة		الأبعاد الرئيسية للتنمية المستدامة	ت
	لا يصلح	يصلح		
			البيد الاقتصادي	1
		التخفيض المستمر في استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية.		2
		إيقاف الاسراف بالموارد الطبيعية كونها جزءا مهما من الثروات الطبيعية		3
		العمل على تجميع الورق التالف وعدم الهدر في استعماله والتشجيع على إعادة تدويره		4
		زيادة المواد القابلة للتدوير وزيادة الاستثمارات التي تتصف بصداقتها للبيئة		5
		تقليل استهلاك المواد غير القابلة للتدوير		6
		الحرص على استعمال وسائط النقل التي يقل انبعاث الغازات منها		7
		التشجيع على استخدام الطاقة البديلة.		8
		تقليل استخدام الاسمدة الصناعية والمبيدات.		9
		التغيير الجذري نحو انماط الاستهلاك الحياتية السائدة.		10
		استبدال النظام الغذائي الحيواني بمنتجات اخرى غنية بالبروتين	البيد الاجتماعي	11
		تثبيت النمو الديموغرافي يعني تحقيق معدلات مرتفعة من الرفاهية الاجتماعية مع المحافظة على استقرار معدل نمو السكان		12
		أهمية تحديد الحجم النهائي للسكان الذي يصل اليه السكان في الكرة الأرضية إذ النمو السكاني يؤدي إلى استغلال الاراضي ( الحدية )		13
		الأيمن بأثر المرأة في العمل لخلق تنمية مستدامة وتحقيق العدالة الاجتماعية		14
		العمل على توفير بيئة تعليمية لجميع شرائح المجتمع وتقليل الامية في مجتمعاتنا		15
		زيادة الوعي الطلابي وتشجيعهم على الانشطة للحفاظ على البيئة		16
		الحفاظ على صحة أبنائنا في ضوء توفير الطعام الصحي والابتعاد عن الوجبات الضارة		17
		المشاركة المجتمعية لاتخاذ القرارات التي تعمل المحافظة على البيئة واستدامتها كثروة للأجيال القادمة		18
		تأكيد أثر الشباب في ضوء العمل التطوعي في المجتمع للمساهمة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة		19
		دعم الاتجاهات التي تشجع المواطنين على استهلاك الإنتاج المحلي.		20
		الالتزام بالقوانين التي تحافظ على البيئة (هواء، ماء، وتربة )	البيد البيئي	21
		العمل على رمي النفايات في الأماكن المخصصة مع الحرص على وضع النفايات حسب قابليتها على التدوير		22
		التلوث البيئي له علاقة بالاحتباس الحراري الذي أدى إلى ارتفاع درجة حرارة الأرض.		23
		العمل إيجاد انماط حياتية قائمة على أسس البيئة المستدامة		24
		تأكيد الابتعاد عن التخلص من النفايات في ضوء حرقها.		25
		الحرص على استخدام المياه مع التقليل من عمليات الهدر التي تجري عليها.		26
		زيادة عدد المحميات التي تعمل على المحافظة على أنواع معينة من الحيوانات وهي تواجه مسالة الانقراض.		27
		إيجاد الوسائل التي تحد من انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون.		28
		التشجيع على تقليل المواد المسببة إلى تخفيف طبقة الأوزون في الغلاف الجوي.		29
		تحديد الاضرار التي الحقت بالبيئة نتيجة سوء استغلال الإنسان لمواردها		30
		التركيز على نشر الوعي عن طريق الاحاديث القدسية التي تعزز أثر المحافظة في البيئة		